

المحاضرة 3 - التفسير - الدورة 2 (المستوى 4) - د. قشيمير محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشيمير محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا وقرّة اعيننا محمد بن عبدالله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:57](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - [00:01:18](#)

اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتجدد معكم - [00:01:37](#)

الذي نعيش واياكم فيه مع مادة التفسير نعيش واياكم مع كلام الله تبارك وتعالى سائلين الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن ايها المباركون حديثنا في هذه الحلقة باذن الله عز وجل - [00:01:59](#)

سيكون عن سورة من قصار المفصل عن سورة من قصار المفصل في الجزء الثلاثين وهي سورة العلق سورة العلق هذه السورة ايها الاحبة الكرام من السور المكية هذه السورة من السور المكية - [00:02:22](#)

الخمس الايات الاولى منها هي اول ما نزل من القرآن الكريم في قول اكثر اهل التفسير الخمس الايات الاولى من هذه السورة من بداية هذه السورة المباركة هي اول ايات - [00:02:54](#)

نزلت من هذا القرآن العظيم عدد اياتها تسع عشرة اية واما كلماتها اثنان وسبعون كلمة واما حروفها فمئتان وثمانون حرفا هذه السورة المباركة ايها الاحبة الكرام انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا في اول ما نزل من القرآن الكريم - [00:03:16](#)

اين في غار حراء يصف لنا هذا الحدث العظيم في نزول هذه الايات المباركات ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها كما في حديث الامام البخاري في باب بدء الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:54](#)

فتحي رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج يتعبد سيبقى في هذا الغار الليالي ذوات العدد يتحنث اي يزيل عنه الحنف يزيل عنه الحنث ببقائه في هذا الغار - [00:04:18](#)

متأملا متفكرا عابدا لله عز وجل وبينما هو كذلك عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام واذ به عليه الصلاة والسلام يسمع صوتا صلصلة الجرس واذ به يفجأ عليه الصلاة والسلام - [00:04:42](#)

برؤية جبريل وقد جاءه في هيئة رجل في اول مرة يتنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي فيأتي اليه صلى الله عليه وسلم ويقابله فيقول له اقرأ ويقول عليه الصلاة والسلام ما انا بقارئ - [00:05:08](#)

فيأخذه جبريل عليه السلام فيغطه غطة شديدة يضمه اليه مع ضغطه ضغطا شديدا حتى بلغ منه الجهد عليه الصلاة والسلام مبلغا ثم يتركه جبريل فيقول له اقرأ ويقول عليه الصلاة والسلام ما انا بقارئ - [00:05:36](#)

ثم يأخذه الثالثة يأخذه جبريل كذلك الى ثلاث مرات في كل مرة يضمه اليه ظلما شديدا جدا حتى يبلغ منه عليه الصلاة والسلام جهد

منتهاه ثم بعد المرة الثالثة يقول له جبريل عليه السلام وهو في كل مرة بعد كل ظمة يقول له اقرأ اقرأ - [00:06:01](#)

الى ان قال له بعد الضمة الثالثة اقرأ بسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم هنا يترك جبريل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:31](#)

ويبدأ عليه الصلاة والسلام يكرر تلك الايات التي امر بقراءتها ويخرج عليه الصلاة والسلام من الغار وهو في حالة من الدهشة ويعتريه الخوف عليه الصلاة والسلام الشديد الذي ادى الى ان ترتعد فرائسه عليه الصلاة والسلام - [00:06:57](#)

يخرج صلى الله عليه وسلم خائفا مسرعا هائما الى بيت تلك المؤمنة الصالحة الى زوجه الحنون الى اول زوجة من زوجاته وام ابناؤه خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وارضاهها ليقول لها - [00:07:22](#)

زملوني زملوني فتغطيه فلما افاق عليه الصلاة والسلام تسأله ما الذي جرى فيخبرها صلى الله عليه وسلم بما كان بل ويخبرها عليه الصلاة والسلام انه قد خشي على نفسه مما كان - [00:07:43](#)

من جبريل عليه السلام في الغار فتطمئه رضي الله عنها وارضاهها الى اخر ذلك الحديث الذي يرويه الامام البخاري وغيره والذي يذكره المفسرون رحمهم الله عند ذكرهم بهذه الايات المباركة - [00:08:03](#)

وكان هذا الحدث العظيم يحمل للنبي صلى الله عليه وسلم اول آيات انزلت من هذا الكتاب الخالد المبارك كان هذا الحدث العظيم هو اول انتقاله له عليه الصلاة والسلام من زمن الى زمن بعثة - [00:08:22](#)

من زمن لا يعرف فيه ما هذه الرسالة وما كلف به من تكاليف شرعية الى ان حوله او بدل امره عليه الصلاة والسلام ليكون مبعوث رب العالمين بهذه الايات العظيمة التي ابتدأت بها هذه السورة المباركة واعني بها الخمس الايات - [00:08:42](#)

التي قرأناها قبل قليل ثم كانت فترة بعد ذلك فتور الوحي كما ذكر اهل العلم وللحديث ان شاء الله بقي بعد الفاصل يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكر عبادة عظيمة - [00:09:10](#)

لانه موصل الى الايمان. قال جمع من الصحابة ان نور الايمان التفكير. وسئلت ام الدرداء عن افضل عمل ابي الدرداء برداء فقالت التفكير والاعتبار. فبتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون ليزداد عنده اليقين بعظيم - [00:09:48](#)

قدرة الله سبحانه ووحدانيته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكير والاعتبار مأمور به مندوب اليه. وحين يتفكر فيما يعبد من دون الله يتبين له ضعفه وعجزه - [00:10:08](#)

تبرأوا من الشرك صغيره وكبيره. قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا وان يسلبهم الذباب شيئا ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم - [00:10:28](#)

ليفهمه ويعمل به. قال تعالى انا نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. ويندب للمسلم ان يتفكر فيما يفيد وينفعه في دنياه واخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي - [00:11:08](#)

الحديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتفكر في شأن الدنيا والاخرة. في علم ان متاعه الدنيا قليل زائل. وان الاخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة - [00:11:38](#)

الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم اي في البحر فلينظر بما ترجع الحمد لله رب العالمين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الكرام كنا قد بدأنا قبل الفاصل الحديث - [00:11:58](#)

عن سورة العلق فذكرنا سبب نزول هذه الايات المباركات كما روى ذلك الامام البخاري رحمه الله وغيره من حديث امنا عائشة رضي الله عنها وارضاهها هذه السورة المباركة ايها الاحبة ابتدأها الحق تبارك وتعالى بالامر - [00:12:29](#)

امر من امر نبيه عليه الصلاة والسلام ما هو هذا الامر هو الامر بالقراءة اقرأ اسمع ايها المبارك وايتهى المباركة اول كلمة تطرق مسامع النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الوحي المبارك - [00:12:52](#)

هي الامر بالقراءة اقرأ وهل كان عليه الصلاة والسلام قارئنا الجواب كلا فانه عليه الصلاة والسلام كان اميا وكلمة الامي يقال في حق الشخص الذي لا يقرأ ولا يكتب نسبة الى امه - [00:13:17](#)

فيلحق في النسبة بامه التي هي الاصل انها لا تقرأ ولا تكتب وليس نسبة لام القرى كما يعتقد او يقول بعض الناس وهي علامة على كون الشخص لا يقرأ ولا يكتب - [00:13:43](#)

وهل كان عليه الصلاة والسلام كذلك؟ اي غير قارئ وغير كاتب نعم انه عليه الصلاة والسلام كان اميا لا يقرأ ولا يكتب وقد ذكر ذلك ربنا تبارك وتعالى في كتابه فقال عز وجل وقوله الحق ما كنت - [00:14:00](#)

من قبله ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون. ما كان عليه الصلاة والسلام كاتباً وما كان عليه الصلاة والسلام قارئاً لو كان الامر كذلك لارتاب اولئك المبطلون. فقالوا ان هذا القرآن هو الذي جاء به - [00:14:22](#)

وقد قيل للاسف لكن في كونه عليه الصلاة والسلام غير قارئ زيادة اعجاز اذ كيف هذا الرجل الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب وهو مع ذلك صلى الله عليه وسلم يتلو هذا القرآن العظيم - [00:14:45](#)

اذا الله تبارك وتعالى ابتداء هذه السورة المباركة بامر الله عليه الصلاة والسلام بالقراءة وفي هذا اشعار عظيم باهمية القراءة فهي مفتاح العلم القراءة مفتاح العلم وبه يستطيع الانسان باذن الله تبارك وتعالى - [00:15:06](#)

ان يزداد علماً سواء كان هذا العلم علماً دنيوياً او كان هذا العلم من العلوم الشرعية التي تقرب الانسان من الآخرة القراءة مفتاح العلم. كما ان اداتها وهي القلم الذي يذكره الله تبارك وتعالى - [00:15:33](#)

في هذه السورة المباركة كذلك وفي غيرها هو اداة هذه القراءة واداة هذا العلم الذي يستطيع ان يسير به الانسان وامر الله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة هو امر كذلك لامتته من بعدي - [00:15:54](#)

وقد يقول قائل كيف يؤمر عليه الصلاة والسلام بالقراءة وهو غير قارئ كيف يقال له اقرأ؟ وهو صلى الله عليه وسلم قررنا انه ممن لم يقرأ ولم يكتب نقول هناك فرق ايها الاحبة الكرام بين تردد العلم ان يردد الانسان العلم - [00:16:15](#)

بلسانه خلف من يتحدث به وبين كتابته النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقراءة. اي قراءة؟ قراءة القرآن الكريم والقراءة تكون باللسان اداته اللسان وهذه القراءة هذه القراءة يصح ويحسن ان تكون خلف - [00:16:42](#)

من يتكلم بالشئ فتردده من بعده وتحفظه ثم يكون لك بعد ذلك ان تقرأه باستمرار. وان لم تكن في الاصل ممن يحسن قراءة الكتاب بعينه ولكنه قد حفظ ذلك بعد سماعه فاصبح يقرأ عن ظهر قلب - [00:17:06](#)

كما كان حاله صلوات ربي وسلامه عليه وفي هذا ايضا تهئية للنبي صلى الله عليه وسلم امره صلى الله عليه وسلم بالقراءة فيه تهئية له صلى الله عليه وسلم هذه المعجزة العظيمة - [00:17:27](#)

انه مع كونه امي سيهيه عليه الصلاة والسلام ليكون ممن يقرأون وممن يتعلمون وممن يخبرون عن ربهم رب العالمين بهذا العلم العظيم اسامة وشرف وعلا صلوات ربي وسلامه عليه وذاك في حد ذاته معجزة - [00:17:45](#)

ذاك في حد ذاته معجزة يسطرها الحق تبارك وتعالى في نبيه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اقرأ اذا نحن امة اقرأ نحن امة اول كلمة انزل من كتابها هو الامر بالقراءة التي هي مفتاح العلم - [00:18:11](#)

وليس حالنا كحال غيرنا ممن يرون ان العلم وكل وسائله هي سبب الدمار وسبب الخراب بل يقولون ان المعرفة كما يقول النصارى ان المعرفة هي تلك الخطيئة التي فعلها ادم فاستحق بها - [00:18:39](#)

الاجراج من الجنة عياداً بالله فقلدهم بعض المسلمين فزعم ان ديننا يعارض العلم وينازعه ويدفعه حالهم كحال اولئك النصارى. اذا ديننا مختلف عن ذلك والدليل اول ما انزل من هذا الكتاب العظيم - [00:19:01](#)

امر الله تبارك وتعالى لنا بالقراءة اقرأ بسم ربك الذي خلق اقرأ بسم ربك الباء في قوله تعالى باسم الاصل انها والاكثر انها للاستعانة اي اقرأ مستعيناً باسم ربك تبارك وتعالى وعز وجل اقرأ - [00:19:23](#)

وانت في حال قراءتك مستعين في ذلك بربك عز وجل عفوا باسم ربك لا بذاته وانما بسم ربك وقيل انها للمصاحبة اي اقرأ وانت في حال قراءتك مستصحب مستصحب لمعية الله عز وجل لك - [00:19:52](#)

وقيل ان الباء هنا بمعنى على هيقرأ على اسم ربك ولكن الظاهر والله اعلم انها للاستعانة اي اقرأ مستعيناً حال قراءتك بسم ربك اقرأ

بسم ربك ولاحظ لم يقل الحق تبارك وتعالى اقرأ - [00:20:14](#)

بسم الله وانما قال اقرأ بسم ربك لان الرب تبارك وتعالى هو المربي خلقه بنعمه ولفظ الربوبية مشعر بصفات وسمات العطاء المتكررة التي انعم الله تبارك وتعالى بها على عباده. ومن تلك النعم انه هو الذي خلق - [00:20:39](#)

فذكرها تبارك وتعالى بعد ذلك اذا الله عز وجل يأمرنا حال قراءتنا ويأمر بذلك رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قبلنا انه حال قراءته للقرآن يكون مستعينا في قراءته - [00:21:06](#)

بسم الرب سبحانه وتبارك وتقدس ولهذا اذا قرأ القارئ القرآن فانه يقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم وكل سورة في القرآن الكريم قد بدأت بهذه البسملة المباركة فهي عون للعبد - [00:21:28](#)

عون للعبد على استمرار قراءته والسير فيها باذن الله تبارك وتعالى. اقرأ بسم ربك قد يسأل سائل من هو هذا الرب قال الذي خلق اقرأ بسم ربك الذي خلق سنتحدث باذن الله عز وجل - [00:21:50](#)

عن تخصيص صفة الخلق دون غيرها بعد الفاصل باذن الله تعالى المطر الغزير هو الذي تبتل به الثياب. ويحمل الناس على تغطية الرأس ويسبب وحلا وطينا وزلقا. ولا حرج في الجمع بالمسجد - [00:22:15](#)

بين المغرب والعشاء او بين الظهر والعصر. بسبب الامطار الشديدة او الاحوال والسيول الجارية في الطرقات. ولو قفى المطر لما في ذلك من المشقة والحرج واما الفجر فلا جمع بينه وبين صلاة اخرى. والاصل في ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع

رسول الله صلى - [00:22:44](#)

الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر. فقيل لابن عباس ما اراد الى ذلك قال اراد الا يخرج امته وقد دل ذلك على انه قد استقر عند الصحابة رضي الله عنهم ان الخوف والمطر عذر في الجمع كالسفر. لكنه يكون جمعا -

[00:23:08](#)

دون قصر ومن كان بيته قريبا الى المسجد او كان يخرج الى المسجد في السيارة او يمشي في طريق مظلل فانه يجمع الصلاة ايضا مع المصلين في المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم ما فرق بين القريب والبعيد - [00:23:33](#)

وكان يخرج من بيته وهو ملاصق للمسجد فيصلي بالناس ويجمع. واما اشتراط النية للجمع بين الصلوات فليس بواجب بل متى وقع السبب ولو بعد الصلاة الاولى جماعة وصدق الله اذ يقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن - [00:23:51](#)

ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تتشكرون حياكم الله ايها الكرام. احمد الله تبارك وتعالى اليكم كنا قبل الفاصل ذكرنا كيف ان الرب تبارك وتعالى الذي قال اقرأ باسم ربك الذي خلق اختار - [00:24:17](#)

صفة الخلق والتي هي من عطايا من عطايا الربوبية التي اكرم الله عز وجل بها هذا العالم فهو تبارك وعز وجل الذي خلق خلق ماذا؟ خلق كل شيء فقدره تقديرا. قال الله الله خالق - [00:24:58](#)

كل شيء فكل شيء في هذا الوجود مخلوق خلقه الله تبارك عز وجل. اذا اقرأ باسم ربك الذي هو الخالق لكل ما في هذا الملكوت العظيم. وفي ذلك استشعار لعظيم هذا الرب الذي - [00:25:19](#)

اقرأوا او سيقرا العبد مستعينا باسمه تبارك وتعالى. اقرأ باسم ربك الذي خلق بعد ان جاء بصفة الخلق وجاء بها عامة لكل ما خلق الله تبارك وتعالى، جاء على طرف او على بعض من خلقه - [00:25:41](#)

فقال تبارك وتعالى خلق الانسان من علق لاحظ اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم يؤكد صفة الخلق للانسان دون غيره لما فيه من عظيم صنع الصانع تبارك وتعالى. فقال خلق الانسان جنس الانسان - [00:26:03](#)

من ماذا؟ قال الله من علق ما هو العلق المراد بالعلقة هي تلك القطعة من الدم المتجمد التي تسبح في دم الحيض في رحم المرأة ولا تكونوا علقا الا اذا انتقلت - [00:26:24](#)

الى الطور الثاني ونحن نعلم كما علمنا كتاب ربنا عز وجل واكد ذلك العلم الحديث ان الانسان يمر في خلقه باطوار بمراحل المرحلة الاولى هي مرحلة النطفة مرحلة النطفة وهي ماء - [00:26:48](#)

نتنقل هذه المرحلة بعد اربعين يوم الى مرحلة العلقه التي يذكرها الله تبارك عز وجل. فاذا تمت عملية التلقيح تلقيح الحيوان المنوي تلك البويضة وبدأت عملية الانقسام يكون باذن الله تبارك وتعالى بعد مرور اربعين يوما - [00:27:08](#)

تكون هذه العلقه قطعة اللحم المتجمد التي تصبح او تشبه تقريبا طرف الاصبع الانملة تشبه تقريبا في في في في حالها في شكلها في قدرها يعني انمل الاصبعي تكون علاقه وسميت علاقه - [00:27:30](#)

الى تشبيها لها بالعلق ذلك الدود الذي يكون في بعض الشجر. وقيل لانها تعلق بجدار الرحم لانها تعلق بجدار الرحم ثم يكون بعد ذلك الطور الثالث وهو طور المضغه مخلقة او غير مخلقة كما قال تبارك - [00:27:53](#)

عز وجل. اذا المولى تبارك وتعالى يخبر هنا انه عز وجل خلق الانسان من علق. لانه اذا بدأت مرحلة العلقه فان مرحلة الخلق قد بدأت فعلا لانه في الحالة الاولى لا يكون الا ماء مجرد ماء - [00:28:14](#)

في مرحلة النطفه الاربعين يوم الاولى مجرد ماء ولا يكون خلقا الا اذا انتقل الى المرحلة الثانية الطور الثاني وهي مرحلة العلقه التي يذكرها الحق تبارك وتعالى هنا اذا انخلق الانسان جنس الانسان من هذه - [00:28:33](#)

العلاقه ثم يكرر اخرى تبارك وتعالى من باب التأكيد على اهمية هذا الامر اعني امر القراءة فيقول عز وجل اقرأ وربك الاكرم وتبارك وتقدس. لاحظ اقرأ في الاولى ثم اقرأ في الثانية - [00:28:55](#)

اقرأ في الاولى تأسيس اقرأ في الثانية تأكيد ويؤكد الله تبارك وتعالى على امر القراءة وما ذاك والله الا لاهميتها ومكانة هذا العلم العظيم في شريعتنا وفي ديننا بفضل الله عز وجل - [00:29:20](#)

اقرأ وربك الذي امرك بهذه القراءة هو الاكرم فلا كريم سبحانه وعز وجل اكرم منه على الاطلاق الذي يعطي العطاء الذي يعطي العطاء الكثير ولا يرجو سبحانه وتبارك وتقدس مردودا من الذي قد اعطي اليه - [00:29:41](#)

ويعطي عطاء من لا يخشى الفقر. تبارك وعز وجل ويعطي عطاء يعني كل شيء لمن امن به ولمن لم يؤمن به فهو والاكرم سبحانه وعز وجل فلا اكرم هذا الرب - [00:30:05](#)

الذي امرت انت يا محمد صلوات ربي وسلامه عليك وعلى الك واصحابك هو الذي تبارك وتعالى الذي علم بالقلم الانسان يأتي جاهل ويبدأ يتعلم خطوة خطوة ليصل من حالة الجهل السابقة - [00:30:23](#)

الى حالة الرسوخ في العلم فيكون بعد جهله قارئاً وكاتباً مستخدماً لهذا القلم الذي كان في يوم من الايام اعني القلم عبارة عن قطعة من من القش او من القصب يسنن رأسها - [00:30:47](#)

يوضع في مادة حبرية ثم يكتب به الى ان تطور فاصبح بهذه الصورة التي نراها الان. من الذي علم هذا الانسان صناعة هذا القلم من الذي علم هذا الانسان حمل هذا القلم بتلك الاصابع - [00:31:06](#)

براحة وطمأنينة من الذي علم هذا الانسان ان يخط بهذا القلم فيكون بعض الناس خطه من اجمل واروع الخطوط من الذي علم الانسان تلك الاحرف بمختلف اللغات التي يكتب بها ذاك القلم تلك الاحرف من الذي علم هذا الانسان جمع تلك الاحرف - [00:31:24](#)

في نسق واحد لتكون كل مجموعة من الحروف كلمات تعني شيئا بعينه انه الرب الكريم سبحانه وتبارك وتقدس الذي علم من حال جهالة علم من حال جهالة ادم عليه السلام - [00:31:49](#)

كان في يوم من الايام لا يعلم من العلم شيئا. فرفعه الله وكرمه واعزه. فعلمه ما لم يعلمه صفوة خلقه من الملائكة الله عز وجل لما استنكرت الملائكة خلق ادم عليه السلام اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك - [00:32:13](#)

قال لهم الله قال اني اعلم ما لا تعلمون. ثم قال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم هذه الاشياء التي علم ادم علمها عرظ هذه الاشياء على الملائكة. قال ابنونني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم - [00:32:39](#)

قال يا ادم انبئهم باسمائهم. فلما انباهم باسمائهم هنا في هذه الحال عرفت الملائكة قدر هذا المخلوق الذي رفعه الله عز وجل بالعلم واعطاه تبارك وتعالى اداة العلم من قراءة وكتابة ووسيلة وهي القلم الذي يذكره الله تبارك وتعالى - [00:33:02](#)

إذا الرب الخالق الاكرم هو الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ما كان يعلم مسميات الاشياء فما كان يعلم ان هذا كوب وان هذه مثلاً ابرة وان هذا ثوب وان من الذي علمه ذاك العلم كله؟ انه الله علم الانسان ما - [00:33:26](#)

لم يعلم من الذي علمك يا محمد صلوات ربي وسلامه عليك اذ كنت جاهلاً ما تدري ما الكتاب ولا الايمان انه الله تبارك وتعالى. من الذي رفع من قدر هذا الانسان ليصبح عقله محلاً للعلم يحوي من العلم والنظر - [00:33:49](#)

والافكار ما لا تحمله يعني كبريات الاجهزة من اجهزة الحاسوب في هذا العالم لو حرك لسان هذا الذهن واعمله عملاً صحيحاً كما يريد الله تبارك وتعالى منه. اذا علم الانسان ما لم يعلم. هذه الخمس الايات - [00:34:09](#)

هي اول ما نزل من كتاب الله تبارك وعز وجل بعد ان انتهى جبريل يفهم من السياق انه عليه الصلاة والسلام استعان بربه فقرأ هذه الايات ورددها على مسامع جبريل - [00:34:29](#)

فثبتت في ذهنه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وللحديث بقية ان شاء الله في الحلقة القادمة مع سورة العلق وفقنا الله واياكم لكل خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:48](#)

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:35:05](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:45](#)